

الباب الأوّل

المقدّمة

أ- التمهيد للمشكلة

لكلّ إنسان مهارات و مهارة الإنسان عن قواعد اللّغة لا يضمن له أن يقدر على تعليم اللّغة إلى الناس. ولا ينفصل في تدريسها بين مهارة اللّغة و تدريسها حتّى إذا غاب أحدهما فلا يضمن المدرّس بمهنية. ويجب على مدرّس اللّغة العربيّة أن يقدر القراءة والكتابة باللّغة العربيّة جيّد ويمهر قواعد اللّغة في تعليمها.

وفي الواقع أنّ من يمهر في اللّغة لا يمهر في المحادثة مباشرة وكثير من الذين يمهرون في اللّغة (أى في قواعد اللّغة) يعنى النحو والصّرف وهم لم يمهروا في المحادثة. رأت الباحثة أنّ البحث في هذه المشكلة مهمّة. لأنّها قد جربت الباحثة التي صعبت في محادثة العربيّة.

أما البحث عن تمهيد المشكلة فهو تبين المشكلة في الواقع يعنى التلميذ الذي يمهر في قواعد اللّغة ولكن لا يستطيع أن يتحدّث جيّد, خصوصا في رؤية مهنة المدرّس في برنامج التّربية. ويجب على مدرّس اللّغة أن يعلم أربعة مهارات اللّغة, و إحدى منها مهارة المحادثة. الباحثة تظهر "الطرز" كمرجع لغلبة المشكلة, وفي هنا التلميذ يشعر الفرح والسّرور في تدربّ توكيل قواعد اللّغة العربيّة وحاول إنتشار العلوم والارتقاء بناء التّربية. و الباحثة تحاول أن تنتشر العلوم وترتقي بناء التّربية.

التربية أصل كلمتها من جذور الكلمة "رَبِّي-يربِّي", في القاموس الكبير للإندونيسية رَبِّي ذو معنى حفظ ويعطى التدريب والتعليم وإرشاد عن الأخلاق والذكاء. أمّا التربية فهي الطريقة التي فيها عملية التدريس والتعليم (1995:86). وفي قاموس المنور التربية أصل كلمتها "رَبِّي-يربِّي" وفي معناها البسيط هي حفظ ولاختلفة بمعنى على كذا (1997:170). أمّا اللّغة في القاموس الكبير للإندونيسية فهي الطريقة من الشارة التي لها شكل أصوات تستعمل لإنتاج فكرة وشعور (1995:23). و عند المنجد اللغة هي الكلام المصطلح عليه بين كل قوم (2008:726).

وأما أسلوب الخطابة عند القاموس الكبير للإندونيسية فهي (1) نشاط اللغة بمؤثر, (2) تدريس أو استعمال اللّغة بجيد و إنشاء, (3) فنون الخطابة بخلاّب ومبالغة (1995:1171). و الخطابة عند المنجد هي ما يكلم به الرّجل صاحبه, وتقتضيه الجواب؛ أن يقول الخطيب بعد حمد الله: ((أما بعد)) الفصاحة (2008:186). وفي القاموس الكبير للإندونيسية الخطابة هي: (1) تعبير الفكرة بشكل الكلمات لأكثر المجتمع, (2) المحاضرة التي يستعدّ ليحدّث أمام المجتمع (1995:1071).

الآن, عن الأسلوب الخطابة هي speech communication/ oral communication, public speaking ويعلم ويبحث بعلمية في دائرة التربية (رحمة, 2008:15).

المحادثة هي صفة الإنسان وشكله بألفاظ أو أصوات بلا شكل الشئ. قال تارغان (1981)، المحادثة هي قدرة التكلم عن الأصوات، النطق أو الكلمات لتعبير وتحديث و توصّل الفكرة، متغير وجود الفكرة أو شعور بوجود الكلام أو لأصوات (مرواية، 8:2007).

وهذا الحال، لأنها منهج و طريقة الإنسان الذي يتعلّم ويعلم اللغة، مثل: حال التعليم وتدرّيس في المدرسة، التلميذ يشعر بالصعوبة والملال في التعليم. لأنّ المدرّس لا يفهم عن الطريقة ومنهج التعليم. المشكلة الأخرى التلميذ ليس له التصديق في تكلم اللغة العربيّة لأنّ يخاف عن خطأ قواعد اللغة.

عبّرت أنيتا (2008: 1) عن البادرة أنّ عدم الشجاعة في التكلّم باللغة الأجنبية لأنّ التصديق النفسى على قدرة القواعد والمكان الذي ينزل فيه رسميا. و بكلمات الأخرى، واجب عليه أن يناسب بدائرة اللغة التي يستعمل فيها.

الإنسان الذي يقدر على أن يعبر نواة قلبه بالكتابة، لا يمكن أن يقدر على أن يعبرها بالمحادثة باللسان. تمهيد المشكلة عن التصديق النفس وصعوبة التكلّم هي الضغط المختلفة. عبّر راغيرس أن أسباب الإنسان يشعر بصعوبة في المحادثة هي سبب النفس، ارتقى والانفعالي. الواقع الآخر يعبر في الكتاب "The Book of List" كتب فيه أنّ شعور الخوف للتكلّم هي الرهاب الفوبيا الأولى التي أكثر من مجتمع الولايات المتحدة الأمريكية، هم يملكون هذا الفوبيا (راغيرس , 19:2004).

عبّر راغيرس (2004: 25) , عن تحصيل بحثه عن المحادثة، أنّ 65% من التلاميذ وعميله يملك الشجرة والتجربة القبيحة عند تقدّم

والمحادثة. وقال أيضا إذا أراد رجل أن يقدر المحادثة, فواجب عليه أن يقين أنه كافي التصديق والتدريب جيّدا.

قدرة المحادثة هي استعداد طبيعيّ. لكن, يحتاج إلى مهارة المحادثة الجيّدة معارف وتدريبات. يهتمّ الرجل بطريقة وشكل القول المسموع جيّدا. أسلوب "علوم المحادثة" يحتاج الناس. ولأهل مواصلات أي مواصلات الأسلوب هي "Conditio sine qua non" (رحمة, 2:2008).

هذه ما حثّت الباحثة أي مدرّس اللغة العربية المهنة, تحتاج الباحثة أن تبحث بحث اللغات تخصيص في قسم مهارات المحادثة وكتابة بطريقة تجهيز التعبير وتلفّظ في أسلوب الخطابة و رأت الباحثة أنّ هذا البحث محتاج, لأنّ للابتعاد عن ملل التلاميذ ويمال باللغة العربية التي هي لغة الإسلام وهم لايهتموا بمهاراتهم حتى لايشكل المدارس الماهرون باللغة العربية بجانب أسلوب لغة الأجنبية الأخرى العليا.

وإذا لم يعمل البحث, فسيظهر الخسر وهو حفظ المسئلة الطراز الأوّل في الواقع بلا الحلّ عن المسئلة ولا يمهر التلاميذ قواعد اللغة بالكافة, يعنى التلاميذ الماهرون اللغة لكن لايملكون قدرة المحادثة لأنهم يشعرون بالصعوبة ولا يأكدون أنفسهم أن تعبيرو الرّأي أو فكرة من المفردات. رأى أيرلان أبو حنيفا (2008: http://www) أنّ قدرة المحادثة وكتابة في دراسة لغة الأجنبية قدرتان متساويان في الصعوبة و هذا يشعرها أكثر التلاميذ في المدرسة.

أسباب صعوبة المحادثة, كما يلي :

1- صعوبة تعبير الرّأي باللسان, حتّى يتحيّر التلاميذ في محادثة.

2- محدودة المفردات (vocab) حتى يصعب على التلاميذ في المحادثة بطلاقة

3- محدودة قدرة القواعد (grammer) حتى يصعب على التلاميذ في المحادثة بطريقة صحيحة.

4- محدودة تلفظ الكلمات (pronouncation) حتى يصعب على التلاميذ المحادثة بجيد.

5- قليل الشجاعة في المحادثة
ليستطيع التلاميذ المحادثة وكتابة العربية, فيستعمل بطريقة أسلوب الخطابة باللغة العربية.

يعمل تقدير المحادثة شخصياً وأما بنواحي تقدير مايلي :

1- تنغيم (intonation)

2- تلفظ (pronouncation)

3- قواعد (grammer)

4- طلاقة (fluency)

5- أسلوب (diksi)

وتلك المذكورة يهّم لنا أن نعرفها, لأننا مرشّحون مدرّس اللغة وخصوصاً مدرّس لغة العربية. ويجب لنا أن نملك أهلية التعليم أن نعطي الفهم جيّد على تلاميذ بأهداف قوميّة, إرشادات أو منشأة. وإذا كانت المطالبة والطريقة ومنهج التعليم سهلة ومريحا ويظهر البحث بأسلوب الخطابة باللغة العربية, بقدر مدرّس جيّد, سيحصل على أرباح و تعليم ممتازا يخترع تلاميذ ماهرين قواعد اللغة والمحادثة.

يعمل هذا البحث في حول العربية خصوصا مهارة المحادثة في ولايات التربية أى مدرسة الثانوية الإسلامية, تحتاج الباحثة أن تبحث عن المسئلة المذكورة, ويسكب بكتابة الرسالة العلمية, ويستطيع أن ينكسر المسئلة في ارتقاء التربية, خصوصا في قسم تربية لغة العربية.

ب- صياغة المسئلة

بناء على تمهيد المسئلة, فتعريف المسئلة ما يلي:

- 1- أكثر التلاميذ يملكون قواعد اللغة و لم يقدرُوا المحادثة جيدا
- 2- ضعف محادثة التلاميذ

لكي يتوجه هذا البحث إلى الأهداف, فتحدّد الباحثة هذا البحث في استعمال أسلوب الخطابة باللغة العربية على الصعوبة في المحادثة. تحدّد الباحثة هذا البحث على التلاميذ في الصف الحادى عشر (برنامج اللغة) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سوكامنة تاسكاليا.

بناء على تمهيد المسئلة وتحديد المسئلة السابقة, تأتي صياغة المسئلة فيما يلي:

- 1- كيف قدرة محادثة التلاميذ باستعمال أسلوب الخطابة باللغة العربية؟
- 2- كيف قدرة محادثة التلاميذ بلا استعمال أسلوب الخطابة باللغة العربية؟
- 3- هل توجد خلاف ذومعنى بين قدرة محادثة التلاميذ باستعمال أسلوب الخطابة باللغة العربية و قدرة محادثة التلاميذ بلا الاستعمال؟

ج- أهداف البحث

1- لمعرفة قدرة محادثة التلاميذ باستعمال أسلوب الخطابة باللغة

العربية

2- لمعرفة قدرة محادثة التلاميذ بلا استعمال أسلوب الخطابة باللغة

العربية

3- لمعرفة خلاف ذومعنى بين قدرة محادثة التلاميذ باستعمال

أسلوب الخطابة باللغة العربية و قدرة محادثة التلاميذ بلا

الاستعمال

د- طريقة البحث

استخدمت الباحثة طريقة الدراسة التجريبية. الدراسة التجريبية هي

البحث الذي يعمل بمضاربة على هدف البحث و مع وجود فرقة

الضابطة (ناظر, 63:2006).

قال سوغيونو (2008 : 116) وأنّ هذا التصميم يستخدم

بتصميم فرقة الملاحظة بتدريبات قبلي وبعدي " *pretest-posttest control*

group design، لكن في تصميم غير متكافئة سيطرة المجموعة

"*nonequivalent control group design*" فرقة التجريبية والمجموعة

الضابطة لم يكن اختيارهم عشوائيا.

هـ	20	X	10
ك	40		30

البيان:

هـ = الفرقة التجريبية

ك = والفرقة الضابطة

x = أسلوب الخطابة باللغة العربية

1o = نتائج اختبار قبلي التلاميذ في الفرقة التجريبية قبل إعطاء المعاملة.

2o = نتائج اختبار بعدي التلاميذ في الفرقة التجريبية بعد إعطاء المعاملة.

3o = نتائج اختبار قبلي التلاميذ في الفرقة الضابطة ليس بإعطاء المعاملة.

4o = نتائج اختبار بعدي التلاميذ في الفرقة الضابطة ليس بإعطاء المعاملة.

1- طريقة جمع البيانات

(1) اختبار مهارة المحادثة : لتقدير قدرة التلاميذ قبل أم بعد استعمال التجريبية, و

لتقدير تأثير أسلوب الخطابة باللغة العربية

(2) ملاحظة : لتعريف مهارة التلاميذ من فرقتين عند الخطابة قبل أم بعد استعمال

التجريبية

(3) الاستفتاء: استعماله في فرقة التجربة, و لتقدير تأثير أسلوب الخطابة باللغة

العربية

(4) طريقة التسجيل

2- أداة البحث

(1) الاختبار: لتقدير محادثة التلاميذ

(2) الاستفتاء: للحصول على معرفة فكرة التلاميذ عن أسلوب الخطابة

(3) وثائق التصوير

(4) أدوات المعاملة هي خطوات التدريس التي تستخدم كمرجع في التعلم إما

في الفرقة التجريبية والضابطة (ورقة خطوات التدريس ملحقة).

3- طريقة تجهيز البيانات

(1) ترتيب نتائج اختبار قبلي و بعدي من فرقتين

(2) حسب معدّل من فرقتين

(3) اختبار دقة و توزيع من فرقتين

(4) اختبار متجانس البيانات

(5) اختبار مغزى باستعمال رموز

$$t = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{n1 + n2 - 2} \right) \left(\frac{1}{n1} + \frac{1}{n2} \right)}}$$

هـ- فوائد البحث

إنّ فوائد البحث الخاصّة التي ترحوها الباحثة هي كما يلي:

1- للباحثين

تستطيع الباحثة أن تزيد العلوم و المعارف و فكرة الباحثة في تعليم المحادثة باستعمال أسلوب الخطابة باللغة العربية

2- للمدرّسين

هذا البحث يرجى منه أن يزيد جودة المدرّس في تعليم مهارة المحادثة باستعمال أسلوب الخطابة باللغة العربية و ليكون حالة

التعلم والتعليم غير ملل

3- للتلاميذ

هذا البحث يرجى منه أن يدفع التلاميذ إلى استيعاب المحادثة لارتقاء قدرة محادثتهم بجيد.

و- تركيب تأليف رسالة العلمية

الباب الأول : وفي هذا الباب تبحث الباحثة عن المقدمة, وهي :

أ- تمهيد المشكلة

ب- صياغة المشكلة

ج- أهداف البحث

د- فوائد البحث

هـ- تركيب تأليف رسالة العلمية

الباب الثاني : وفي هذا الباب تبحث الباحثة عن النظريات

(أسلوب الخطابة و المحادثة), وهي :

أ- أسلوب الخطابة

1- تعريف أسلوب الخطابة

2- أنواع الخطابة

3- طريقة الخطابة

ب- المحادثة

1- تعريف المحادثة

2- أهداف المحادثة في المدرسة

3- أنواع المحادثة

ج- البحث المناسب

د- مسلمة البحث

هـ- فرضية البحث

الباب الثالث : وفي هذا الباب تبحث الباحثة عن منهج البحث وهي :

أ- محل البحث و موضعه

ب- تصميم منهج البحث

ج- منهج البحث

د- التعريف الاجرائي

هـ- أدوات البحث

و- طريقة تجهيز البيانات

ي- تحليل البيانات

الباب الرابع : وفي هذا الباب تبحث الباحثة عن حواصل البحث وتفسيرها, وهي :

أ- حواصل البحث

1- وصف استعمال أسلوب الخطابة

2- وصف البيانات من فرقة التجربة و الضابطة

3- تحليل البيانات من فرقة التجربة و الضابطة

ب- التفسير

الباب الخامس : وفي هذا الباب تبحث الباحثة عن النتائج و

الاقتراحات, وهي :

أ- النتائج

ب- الاقتراحات